رابط المادة على منصة باحث

شرح شذا العرف في فن الصرف

الدرس 31 شرح شذا العرف في فن الصرف، تقسيم الفعل إلى مبني للمعلوم ومبني للمجهول، سليمان العيوني، مرئي

سليمان العيوني

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد حياكم الله وبياكم بهذا الدرس الثالث عشر من دروس شرح للشيخ احمد الحملاوي عليه رحمة الله - 00:00:01

نحن في الثامن من شهر شعبان من سنة اثنين واربعين واربع مئة والف بهجرة الحبيب المصطفى عليه الصلاة والسلام وهذا الدرس ابثه من بيتي بمدينة الرياض حفظها الله بالامن والايمان - 00:00:20

هذا الدرس سيكون في القسم الاول من اقسام الصرف بصرف الافعال وسيكون في تقسيم جديد للفعل وهو تقسيم الفعل الى مبني للمعلوم ومبني للمجهول ونبدأ بما قاله المؤلف رحمه الله تعالى في ذلك اذ قال - 00:00:41

التقسيم السادس للفعل من حيث بناؤه للفاعل او المفعول ينقسم الفعل الى مبني للمعلوم ويسمى معلوما بل قال ينقسم الفعل الى مبني للفاعل ويسمى معلوما وهو ما ذكر معه فاعله - 00:01:05

نحن حفظ محمد الدرس والى مبني للمجهول والى مبني للمفعول ويسمى مجهولا وهو ما حذف فاعله وانيب عنه غيره نحو حفظ الدرس آآ ذكر المصنف رحمه الله التقسيم الجديد وهو التقسيم السادس الفعل من حيث بناؤه للفاعل او للمفعول - 00:01:28

وذكر ان الفعل ينقسم بناء على ذلك الى قسمين فالاول هو المبني الفاعل ويسمى المبني للمعلوم والثاني المبني للمفعول ويسمى المبني بالمجهول وهذا التقسيم من حيث ذكر الفاعل فلكل فعل فاعل وهذه قاعدة عقلية لغوية متفق عليها اذ لا يمكن للفعل ان يقع بنفسه - 00:01:57

فكل فعل يدل على ان فاعل قد فعله الا ان هذا الفاعل قد يذكر مع الفعل وقد لا يذكر فان ذكر الفاعل مع الفعل ويسمى مبنيا للفاعل او مبنيا للمعلوم - 00:02:31

فهو مبني للفاعل لان فاعله مذكور ويسمى مبنيا للمعلوم بان فاعله مذكور ولهذا عرفه المؤلف بقوله ما ذكر معه فاعله نحن حفظ محمد الدرس والفعل المذكور هو الحفظ وفاعله وهو محمد مذكور معه - 00:02:49

وقد سبق انه يكون في المتعدي كمثال المؤلف وفي اللازم نحو جلس محمد تبين في ذلك ان المبني للفاعل او المبني للمعلوم معناهما عند العلماء واحد وهو ما ذكر معه فاعله - 00:03:17

وليس المعنى ان فاعله معلوم بل المعنى ان فاعله مذكور معه واما القسم الثاني فهو المبني للمفعول ويسمى المبني للمجهول وتعريفه كما ذكر المؤلف ما حذف فاعله وانيب عنه غيره - 00:03:38

اي انه الفعل الذي لم يذكر معه فاعله فهذا هو معنى الفعل المبني للمفعول او الفعل المبني للمجبول وليس المعنى ان فاعله مجهول لا وانما المعنى كما ذكر المؤلف ان فاعله لم يذكر - 00:04:01

معه نحن حفظت درسنا وذكر الفعل وهو الحفظ ولم يذكر الفاعل وهو الحافظ الذي فعله وانما سمي مبنيا للمفعول لانه حينئذ اسند الى المفعول. الدرس حفظ الدرس وسمي مبنيا للمجهول بان حذف الفاعل للجهل به - 00:04:24

اهم الاسباب التي تؤدي الى عدم ذكر الفاعل لكن ليس معنى المبني بالمفعول او المبني للمجهول وقد يسمى الفعل الذي لم يذكر او لم يسمى فاعله ليس معناه ان فاعله مجبول - 00:04:54

فاعله قد يحذف لاغراض واسباب كثيرة همها الجهل بالفاعل. بان يحدث فعل ولا نعرف من فعله ان يفتح الباب ولا نعرف من فتحه او يكسر الزجاج ولا نعرف من كسره - 00:05:11

انا اقول فتح الباب او كسر الزجاجة وقد يكون الفاعل معلوما ومع ذلك لا يذكره العربي في كلامه لغرض وفائدة اخرى لا الخوف عليه من ان يؤذى ذلك الخوف منه من ان يؤذي من - 00:05:32

اقرأ او كونه معلوما كونه معظما بدأ يذكر مع الفعل او كونه محتقرا فلاحتقاده لم يذكر. او انه لا فائدة من ذكره لان الفائدة معقودة بذكر الفعل الذي حدث وقد يكون الغرض من الحذف - 00:05:55

مرضا لفظيا كاقامة السجعة او الوزن او الفواصل والاغراض والاسباب التي من اجلها يحذف ولا يذكر الفاعل امور تذكر في العادة في علم البلاغة انه الذي يهتم بالمعاني اكثر مما تذكر في علم - 00:06:21

النحو والصرف واذا تبين ذلك تبين انه لا اعتراف على قولهم المبني للمفعول المبني للمجهول اما المبني للمفعول فلا يقال ان الفاعل عند حزمه قد ينوب عنه المفعول به وقد ينوب غيره مما سيذكر - 00:06:44

انما سمي المبني للمفعول لان المفعول هو الاصل في النيابة عن الفاعل والاكثر سمي بالاكثر في الباب وكذلك قولهم المبذول المجهول لا اعتراض عليه لان المعنى ما لم يذكر فاعله - 00:07:09

وانما سمي مبنيا للمجهول لان الجهل بالفاعل اكثر اسباب عدم ذكر الفاعل الاعتراض عليه بنحو قوله قضي الامر ان القاضي الفاعل معلوم وهو الله لانه ليس المعنى ان الفاعل مجهول وانما المعنى ان الفاعل لم يذكر - 00:07:31

وكما يقولون لا مشاحة الاصطلاح يجب ان ندرس وان نعرف كل علم ومرادات العلماء بهذا العلم ثم انتقل المؤلف بعد ذلك الى الكلام على صياغة الفعل للمجهول وقال وفي هذه الحالة يجب ان تغير صورة الفعل عن اصلها - 00:07:55

يريد ان يقول رحمه الله ان الاصل في الفعل ان يكون مبنيا للمعلوم وتغييره من صيغة المبني للمعلوم الى صيغة المبني للمجهول خروج من الاصل الى الفرع وهذا هو قول الجمهور - 00:08:24

وقيل ان اه كلتا الحالتين اصلية وهذا قول ليس بالقوي اما القول الراجح فهو ان الاصل في الافعال ان تكون على صيغة المبني للمعلوم واما نقلها الى الصورة المبني للمجهول - 00:08:45

فرع بها ثم بين المؤلف رحمه الله كيف يصاغ الفعل للمجهول؟ فقال مبتدئا ببيان كيفية صياغة الفعل الماضي للمجهول وذكر القاعدة العامة فقال فان كان ماضيا غير مبدوء بهمزة وصل ولا تاء زائدة وليست عينه الفا. ثم اوله وكسر ما قبل - 00:09:06

اخره ولو تقديرا ضرب علي ورد المبيع وذكر رحمه الله تعالى كيفية بناء الفعل المجهول مبتدأ بكيفية بناء الفعل الماضي المجهول فذكر القاعدة العامة في ذلك اي القاعدة التي يجب ان تطبق على كل الافعال. الماضية عند بنائها للمجهول - 00:09:34

وقال القاعدة العامة في ذلك ان يضم الحرف الاول وان يكسر ما قبل الاخر سواء اكان ذلك لفظيا ام كان تقديريا وضرب لي ذلك مثالين الاول ضرب علي الفعل ضرب محول من ضرب وبنيناه للمجهول بان ضممنا الاول الضاد وخسرنا ما قبل الاخر الراء - 00:10:08

نفضيا وقلنا ضرب تغيير هنا في الضم وفي الكسر باللفظ المثال الاخر رد المبيع وهذا مثال على كسب ما قبل الاخر تقديرية اما الحرف الاول فقد ضم في اللفظ كما نرى هو - 00:10:42

وقبل الاخر كان اصله ردد الاصل رودي دال لان الاصل الاول هو ردد ثم ادغمنا الدال في الدال وذلك بتسكين الدار الاولى فاضغمت الدال في الدال ردها عندما اردنا ان نبني للمجهود ايضا نظرنا للاصل رددا وبنيناه للمجهول - 00:11:08

بضم الاول وكسر ما قبل الاخر الا ان كسر ما قبل الاخر صار تقديريا لاننا اضطررنا الى تسكينه من اجل الادغام قلنا رد الضم باللهو والكسر في التقدير ومثال ضم الاول وكسر ما قبل الاخر تقديرا يعني ان الضم والكسر - 00:11:47

اليهما في التقدير قولنا قيل. لبناء فعل الماضي قال للمجهول واصله كما سيأتي اولى الضم بالضم بالقاف كسرة الواو اوي لا ثم بعد ذلك قالت العرب قيل فالقاه في اللفظ مكسورة ولكنها في التقدير مضمومة - 00:12:19

والياء باللفظ ساكنة واما في الاصل فواب مكسورة ومثال ضم الاول تقديرا وكسر ما قبل الاخر لفظا قولنا انطلق اذا سبقت همزة الوصل لشيء او لينا اوان خلق فان همزة الوصل ستذهب مع حركتها في الوصل - 00:12:48

ستكون مقدرة يعني لو بدأنا بها لظهرت وما قبل الاخر مكسور وبعد ان ذكر المؤلف رحمه الله القاعدة العامة في بناء الفعل الماضي للمجهول ذكر بعض القواعد الخاصة ببناء الفعل الماضي للمجهول - 00:13:18

فبدأ بالقاعدة الخاصة للفعل الماضي المبذوء بثاء زائدة فقال وان كان مبدوءا بتاء زائدة ثم الثاني مع الاول نحو تعلم الحساب وثقوت الى مع زيد هذه قاعدة خاصة بالفعل الماضي المبدوء بتاء زائدة - 00:13:38

والمراد بالفعل الماضي المبطوء بتاء زائدة ما ذكرناه من قبل في ابنية الافعال بصيغ الافعال ومنها ثلاث صيغ مبدوءة بثاء زائدة وهي تفعل تعلم وتخرج وتفاعل وتخاصم وتقاتل وتفعل لا تهدح رجا وتزلزل - 00:14:04

وقاعدة هذه الافعال عند بنائها للمجهول ان نطبق القاعدة العامة بضم الاول وكسب ما قبل الاخر. ثم نضيف على ذلك ضم الثاني ايضا فنقول في لعلم علم الضم الاول كسر ما قبل الاخر من القاعدة العامة وضم الثاني ايضا. علم على تفعل - 00:14:28

لتتخرج تكسر وتكسر والمثال الثاني ثقوت الى مع زيد واصله على تفاعل تقاتل وبنيناه للمجهول بضم الاول وكسر ما قبل الاخر ثم ضممنا الثاني ايضا فانقلبت الالف بعد الضم الى واو - 00:14:55

بما ذكرنا من قبل في شرح المبتدئين من ان الالف اذا سبقت بضم فانها تقلب الى واو وقلنا لقاتل وسقاتل تخاصم وتخاصم فتجاهل وتجهل مثال تفعلنا قد احرجه نبنيه للمجهول على الاول وكسر ما قبل الاخر مع ضم الثاني ايضا - 00:15:22

ثم ذكر المؤلف رحمه الله قاعدة خاصة اخرى بالفعل الماضي المبذول بهمزة وصل فقال وان كان مبدوءا بهمزة وصل ضم الثالث مع الاول نحو انطلق بزيد واستخرج المعدن هذه القاعدة خاصة بالفعل الماضي المبدوء المبدوء بهمزة وصل - 00:15:51

والمراد بالافعال الماضية المبذولة بهمزة وصل ما ذكرناه ودرسناه من قبل في ابنية الافعال وصيغها وهي وهي تسع ثياب من فعل وافتعلا وافعلا واستفعلا وافعالا وافعول وافعل لنا واقف عللنا - 00:16:23

قاعدة خاصة مع القاعدة العامة ان يضم الحرف الثالث ايضا ومثل المؤلف لذلك بمثالين الاول انطلق بزيد على ان فعل اصله انطلق وضممنا الاول وكسرنا ما قبل الاخر وضممنا الثالث ايضا. وقلنا انطلقا - 00:16:50

كذلك فاستخرج نستفعل بنيناها للمجهول بضم الاول وكسر ما قبل الاخر وضم الثالث ايضا فقلنا استخرج مثال افتعل افتتح يرضيه للمجهول فنقول اف فتح مثال اتعول اتلوذا اتلوذ ومثال افعلن لا احرانج ما نقول احرون دماء وهكذا في بقية الافعال المبدوءة بهمزة وصل - 00:17:15

ثم ذكر المؤلف رحمه الله قاعدة خاصة اخرى من قواعد الفعل الماضي وهي للفعل الماضي الذي عينه الف فقال وان كانت عينه الفا قلبت ياء وكسر اوله باخلاص الكسر او اتمامه الضبط - 00:17:50

كما في قال وباع واختار وانقاد. يقول بيع الثوب وقيل القول واختير هذا وانقيد له وبعضهم يلقي الضرب ويقلب الالف واوا كما في قوله ليث وهل ينفع شيئا ليث شبابا بوعا فاشتريت - 00:18:13

وقوله اوكث على نيرين اذ تحاك تختلط الشوك ولا تشاك روي باخلاص الكسر وبه مع اتمام الضم وبالضم الخالص وتنسب اللغة الاخيرة لبني فقعص بن الزبير وادعى بعضهم قناعها فانفعلا - 00:18:39

العناء هذه القاعدة الخاصة بالفعل الماضي الذي عينه الف نحن عرفنا ان الالف لا تكون اصلا بكلمة تقبل التصديق وان وانما المراد بالالف هنا الالف المنقلبة عن واو او عن ياء - 00:18:58

واذا اعتلت العين بقلبها الى الف سواء اكان ذلك في فعل ثلاثي هذا باتفاق فقام وصام واصل الالف واو من يقوم ويصوم باع وعابا واصل الف ياء يبيع ويعيب او كان الفعل الناظع لافتعل او ان فعل هذا باختلاف كما سيذكر المؤلف انه اختار وانقاذه - 00:19:22

الفعل الماضي حينئذ فيه عند بنائه للمجهول ثلاث لغات لغة اللغة الاولى لغة القسم الخامس ثانية لغة الاسلام والثالثة لغة الضم الخالص فبين المؤلف اللغتين الاولى والثانية وقال ان الالف تقلب الى ياء - 00:19:58

وما قبلها اما ان يكسر بكسرة خالصة واما ان يكسر بكسرة مشمومة الضم اذا لذلك قال وباع في الثلاثي واختارا الافتعل انقاد على ان فعل ونقول في باع عند بنائه في المجهول باخلاص الكسر ذيعا - 00:20:26

لو وفي قال قيل وفي اختار اختير وفي انقاذ انقيد وبعضهم وفي هذا اللفظ دلالة على ان هذه اللغة قليلة وهو كذلك يبقي الضرب يعني يضم ما قبل الالف تنقلب الالف الى واو - 00:20:57

ويقولون قال قولا وهباعا بوعا وفي اختار الصورة وفي القادة افودا من ذلك قولهم ليت وهل تنفع شيئا؟ شيئا ليت ليت شبابا جوعا فاشتريته قول الاخر اوكت على نورين اذ تحاك تختبض الشوك ولا تشاحك. شاهدوا في قوله كوكة من حاك يحيكم - 00:21:27

بمعنى خاط يخيط وعلى لغة الجمهور سيقول فيك وهو يتكلم عن بردة انها خيطت على نيرين وهذا مثنى نير والنير هو ايضا مع القصب اذا لف الخيط على القصب فقد روي ذلك باللغات الثلاثة - 00:21:59

الكسر الخالص وبالضم الخالص وبالاشمال فاللغة الاولى وهي لغة الكسب الخالص هي افصح اللغة فهي لغة جمهور العرب عليها اكثر قراء القرآن الكريم وهي واضحة يقلب الالف الى ياء ونكسر ما قبلها كسرا خالصا. فنقول قيل وبيع - 00:22:25

واللغة الثالثة لغة لغة قليلة. وتنسب الى فقعة ودبير وكذلك الى بني هذيل وقد جاءت بقراءة شاذة لقوله تعالى في ابهم وقرأ السوء بهم وهي ايضا واضحة اقلب الالف وهو يضم ما قبل - 00:22:58

الواو اما خالصا نقول في قال قولا وفي باعا بوعا واصل هاتين اللغتين واحد. انما الخلاف بين العرب في نقل الحركة وقال اصلها كما نعرف قولا وعند بنائه للمجهول فنقول بطن الاول وكسر ما قبل الاخر - 00:23:32

ثمان الكسرة على الماء ثقيلة فتخلص العرب من هذا الثقة فماذا فعل الجمهور الجمهور نقلوا كسرة الواو الى القاف وصارت القاف مكسورة والواو بعد نقل الحركة صارت ساكنة مدية فقالوا قيل - 00:23:56

اذا فهؤلاء غلبوا حركة العين وهي الكسقة. اذ نقلوها الى ما قبلها قيل قيلا وكذلك اللغة الثانية الثالثة لغة اصلها قال واصلها قال قولا ثم نبني المجهول على قول وتتخلص العرب من هذا الثقل - 00:24:29

بحذف كسرة الواو اذ في كسرة الواو ان لا ينقلون الكسر وانما يحذفونه ويكون الضمة قبله فيقولون قولا اولى الكسر وقلبي الالف الى واو لمناسبة القاف ان اولا قال عند بنائها للمجهول - 00:25:00

نحن نعتبر بالاصل ونضم الاول ونكسر ما قبل الاخر ثم يبقى الاول مضموما والالف تنقلب الى واو لمناسبة الظمأ وهؤلاء غلبوا حركتها يعني ما قبل الالف وكذلك لغة الاسلام الاتية - 00:25:42

هي ايضا تعود الى هذا الاصل كل اللغات تعود الى هذا الاصل فالاصل اذ قال قولا وبناؤه المجهول قول ثم اراد هؤلاء ان يجمعوا بين الحركتين والكسل فنطقوا بكسرة مشمة ضما فجمعوا بين الحركتين - 00:26:07

جنب الجمهور قلبوا الكسر واللغة الثالثة قلبت الظم والاسلام جمعت بين الحركتين ولغة الاسلام لغة فصيحة ليست ليست كلغة الظمأ لغة قليلة بل هي لغة فصيحة ينسب الى كثير من - 00:26:36

قيس والى عامة اسد وقد جاءت ببعض القراءات السبعية لقوله تعالى قيل وغيظا وجيء وسيق وحيلا اسيئ وسيئت وفي كيفية الاسلام هنا عند اهل الاداة ثلاث صفات صفة الاولى ان تقلب الالف ياء خالصة - 00:26:59

اما الحرف الذي قبلها فينطق بحركة اولها ضمة وهي الاقل ثم تكمل بكسرة وهي الاكثر وهناك من يحدد الضرب بثلث الحركة والكسر في ثلثيها وهذا تقريب لا تحديد المراد ان الضم يكون الاقل - 00:27:30

واما الكسر فهو الاكثر في هذه الحركة وهذا هو المذكور عند اهل الادب من القراء فيقولون ثقال قل لا بحال ويبدأون بضمة خفيفة ثم يكملون بكسرة حتى تنقلب الالف الى ياء خالصة - 00:27:51

التزنية الثانية ان ينطق بحركة ان ينطق بكسرة ومالت الى الضمة انك كسرت بضمة او كأنك نطقت بكسرة اشممتها يعني جعلتها تشم بمعنى ممالة الى الضم يعني بحركة بين الكسر والضم الا انها الى الكسر اقلب اقرب - 00:28:16

بننطق بحركة واحدة بين الكسرة والضمة وهي الى الكسرة اقرب وحينئذ مال الياء بعدها الى الواو اتقلب الى ياء خالصة انما تقلب

الالف الى ياء هذه الياء وماله الى الواو يعني المقربة الى الواو فيها رائحة الواو - 00:28:50
عن ننطق بحرف واحد بين الياء والواو وهو الى الياء اقرب هذا المشهور عند النحويين نقول في قال بهذا ما يذاع فرق الظاهر بينهما انك في الصيغة الاولى ستضم الشفتين في اول - 00:29:15
الحركة مثل اول نطق القاف ثم تكمل نطق قاف بالكسر وتقلب الالف الى ياء خالصة واما في النطق الثاني فان فان ضم الشفتين يبقى الى نهاية نطق القاف والواو مع مطب الكسرة - 00:29:42
والكيفية الثالثة ان ننطق بكثرة خالصة مع الاشارة الى الضم من خلال ضم الشفتين فقط بحيث يرى ذلك المبصر دون الاعمى كما يقولون وهذا كالاسمام عند الوقف. وهذا اضعف الاقوال هنا - 00:30:05
هذا ما يتعلق قاعدته الخاصة ببناء الفعل الماضي الذي عينه الف ثم انتقل المؤلف الى مسألة تابعة لهذه المسألة وذلك لو ادى او ادت بعض اللغات السابقة ثلاث اداء الوقوع في اللبس - 00:30:33
بان اختلط المبني للمعلوم بالمبني للمجهول فما الحكم قال المؤلف رحمه الله هذا اذا امن اللبس ان لم يؤمن كسر اول الاجوف الواو كان على يفعل ام العين بضم العين - 00:31:02
او للعبد اهتدي ولا تضر فاعل الثوم وغيره ثم اول الاجوف الياء كذلك الواو اذا كان مضارعه على يفعل بفتح العين نحو بعد اي باعني سيدي ولا يكسر هذه انه فاعل البيع مع ان فاعله غيره. وكذلك خفت بضم الخاء اخافني الغيب - 00:31:23
وتحدث هنا عن ايقاع بعض اللغات السابقة في اللبس بان يلتمس المبني للمعلوم بالمبني للمجهول ومن المعلوم ان لبسها ممنوع ومدفوع في اللغة فقال المؤلف ان هذه اللغات السابقة جائزة اذا امن اللبس - 00:32:04
اما اذا لم نؤمن الا الم نعلم هل اراد المتكلم بناء الفعل المجهول ام بناءه للمعلوم فحينئذ تمنع اللغة التي تؤدي الى اللبس ويجوز اللغتان الباقيتان وانما يحدث اللبس عند اسناد هذه الافعال المبنية للمجهود - 00:32:26
لضمائر ناف مراد بطمائر اناث هي ضمائر الرفع المتصلة المتحركة وهي تاء فاعل وذهبت وذهبت وذهبت النسوة النسوة ذهبن ويذهبن وذهبن وناء المتكلمين ذهبنا والواجب حينئذ عند اللبس تغو الوجه الملبس والاكتفاء بالوجه غير الملبس - 00:32:55
ولغة الاسلام غير ملبسة. لانها لا تكون في المبني للمعلوم آآ حينئذ لا اشكال فيها على كل حال فهي جائزة على كل حال وانما الاشكال والالباس في لغة الكسر الخالص او الظلم الخالص - 00:33:30
اذا لم يؤمن اللبس بسبب لغتي الضم الخالص فحينئذ تمنع ويجب كسر اول الاجر في الواو. اذا نطالعه على يفعل بضم العين دام يسوم دامه يشؤمه او حاضه يحوطه او غاده يغوله اوفاقه يفوقه - 00:33:53
يقال فاق مالك زيدان هذا فعل وفاعل ومفعول به فزيد حينئذ المفعول قد فيق يعني لكي نبني الفعل للمجهول فزيد قد في قاع على لغة الكسر الخالص او فوق على لغة الضم الخالص او بالاجماع - 00:34:25
فاذا تكلم زيد بذلك فماذا سيقول؟ سيقول فاقني مالك قليل يا المتكلم مفعول به ومالك الفاعل وعند البناء للمجهول بناء هذه الجملة جملة المتكلم فاقني مالك ماذا سنقول في البناء للمجهول - 00:34:51
اولا سنحلف الفاعل وهو مالك ثم نبني الفعل للمجهول تقول على لغتي الكسر الخالص ثم تجعلوا المفعول به وهي المتكلم نائب فاعل وعندما نقلبه من مفعول به ضمير نصب الى نائب فاعل يجب ان نقلبه الى ضمير رفع - 00:35:11
ومنه الرفع الذي يقابل يا المتكلم هي تاء المتكلم وحينئذ يكون في قاء متصلة بتاء المتكلم في قتوب ومن المعلوم انها ضمائر فات عند اتصالها بالفعل الماضي سخن اخر الفعل الماضي كما في ذهب فذهب - 00:35:42
وحينئذ يجب ان نسكن اخر الفعل الماضي كان اصله ويلتقي ساكنان الياء الساكنة في ثقة والقاف الساكنة لالتقائها بضمير ناتج فنحذف لياء لالتقاء الساكنين فنقول وحينئذ يقول ان وجه الكسر جائز اكتب - 00:36:05
والاسلام ايضا جائز بانه لا يلتبس بالفعل المبني للمعلوم ان فاق يفوق المسند لتاء المتكلم ويقال فقده فافقت مبني للمعلوم وافقت مبني للمجهول يعني فاقني غيري واما لغة الضب رفاقا غيري - 00:36:42

وقياسها حينئذ يقال اكتب بان اصلها اوقى وتسند الى نائب الفاعل كان متكلم ثم نسكن اخر الفعل ثم تحذف الواو لالتقاء الساكنين فيقال تلتبس حينئذ بالفعل المبني للمعلوم بيهقته فتمنع - 00:37:13

ان يجيز هنا يخطو الاسلام ونمنع الظم البس وكذلك تمنع لغة الكسر الخالص اذا البست في نحو الفعل الاج وفي الياء يبيع قل باعه يبيعه وكاده يكيده وهابه يهابه هيبة - 00:37:47

كذلك في الواو اذا كان مطارعه على فعل يفعل خافه يخافه انه من الخوف هواوي لكنه ليس على فعل يفعل بل على فعل يفعل مثال ذلك كاد مالك زيدا تابع مالك زيدا فزيد قد كيدا او كودا او بالاسلام - 00:38:16

واذا تكلم زيد بذلك قال كادني مالك عند بناء قوله قوله كادني مالك للمجهول سنهدف الفاعل وهو مالك ثم نبني الفعل للمجهول ونبدأ بلغة الكسر الخالص ونقول كيدا ثم نقلب ياء المتكلم من النصب - 00:38:47

الى نائب فاعل ينقلب الى ضمير الرفع وهو كان متكلم واذا يتصل بك المتكلم ثم يسكن اخر الماضي لاتصاله بضمير نات لان الاصل ثم تحذف الياء لالتقاء الساكنين فيقال وهذا يلتبس الفعل المبني للمعلوم ان كاد يكيد يكد انا غيري. ويمنع - 00:39:17

واما لغة الضم فانها ستصل عند لتائي المتكرم الى ولا تلتبس لي الفعل المبني للمعلوم كدوا فتجوز مع لغة الاسلام الخلاصة ان اللغة التي تؤدي الى لبس وذلك لباس الفعل المبني للمجهول بالفعل المبني للمعلوم فانها تمنع - 00:39:53

ويجوز مسؤها ثم انتقل المؤلف بعد ذلك الى الكلام على قاعدة خاصة لفعل ماض اخر وهو الماضي المضعف المراد به الفعل الثلاثي المضعف فقال المؤلف رحمه الله واوجب الجمهور ضم باء الثلاثي المضعف نحو شد ومد - 00:40:22

والكوفيون اجازوا الكسر وهي لغة بني طبة. وقد قرأ هذه بضاعتنا ردت الينا ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه للكسر فيهما وذلك بنقل حركة العين الى الفاء بعد توهم سلب حركتها - 00:40:50

وجوز ابن مالك الاسلام في المضعف ايضا حيث قال وما لباع قد يرى لنحو لنحو حب فذكر المؤلف ان الفعل الماضي المضعف فيه ايضا ثلاث لغات وهي مثل اللغات التي في - 00:41:12

الماضي المعتل العين باالف اللغة الاولى هي لغة الضم الخالص فيقول في شدة شدة وفي مدة وفي عدة عدا وفي هدا محمد البيت هدا وهذه لغة جمهور العرب وعليها القراءات المتواترة - 00:41:35

واجاز الكوفيون ايضا وجها اخر وهو الكسر الخالص وهي لغة لبعض العرب في بني طبة وقد جاءت في بعض القراءات الشاذة قوله تعالى هذه بضاعتنا ردت الينا ردت الينا. ولو ردوا لعادوا لما هم عنه ولو ردوا - 00:42:04

كذلك في قول هذه بضاعتنا ردت وجدوا بضاعتهم ردت اليهم واردت وقوله ردو الى الله وردوا الى الله وجوز ابن مالك قياسا على لغات السابقة لغة الاسلام هنا حيث قال - 00:42:31

وما لباعة قد يرى لنحو حب لنحو حب. وهذا جزء بيت من الفيته المشهورة في النحو وفيه جعل المضعف في حكم معتل العين باالف وسبق ان فيه ثلاث لغات وهذه البغاة المضعف - 00:42:55

اصلها واحد ايضا فعل رد اصله ردا وعند بنائه للمجهول سيقال ردد الا ان العرب اختلفوا في كيفية الادغام هنا الجمهور حذفوا كسرة الدال فقط ثم ادغموا قالوا رد واما لغة الكسر الخالص فانهم نقلوا كسرة الدال - 00:43:16

الى الراء قامت الراء مكسورة والدال الاولى ساكنة فامكن الادغام فقيل ردا ولغة الاسلام نقلوا كسرة الدال ولكنهم خلطوها بضمة الراء وبعد ان انتهى المؤلف من الكلام على كيفية بناء - 00:43:51

الفعلي الماضي للمجهول انتقل الكلام على كيفية بناء الفعل المضارع للمجهول فذكر القاعدة العامة في ذلك فقال واذا كان مضارعا ضم اوله وفتح ما قبل اخره ولو تقديرا نحو يضرب علي ويرد المبيع - 00:44:19

فهذه القاعدة العامة فعل مضارع وذلك بان يضم اوله وعلم بذلك ان الفعل الماضي بان الفعل عند بنائه للمجهود يضم اوله مطلقا راضيا كان او مضارعا الا انه في الماضي يكثر ما قبل اخره وفي المضارع يفتح ما قبل اخره - 00:44:44

مثل المؤلف لذلك بمثالين فالاول يضرب علي فضم الاول ولا لفظي وفتح ما قبل الاخر لفظي ايضا والمثال الثاني يرد المبيع واصله

يردد قبل الادغام ونقلت فتحة الدال الاولى الى الراء وصارت الراء مفتوحة - 00:45:11
والدال الاولى ساكنة فامكن الادغام قيل يرد وضمه الاول ظاهر واما فتح ما قبل الاخر فمقدر قبل الادغام وكذلك من فتح ما قبل الاخر المقدر نحو يقال ده بناء الفعل يقول للمجهول ويباع عند بناء الفعل يبيع للمجهول - 00:45:44
واصله يقال يقبل واصله يباع يبيع كما سبق ذكره في باب الاعداد والابداد ثم ذكر المؤلف قاعدة خاصة في بناء الفعل المضارع للمجهول وهي في المضارع الذي عينه واو او ياء وقال - 00:46:18
فان كان ما قبل اخر المضارع مدا فيقول ويبيع قلب الفا. فيقال ويباع هذه القاعدة الخاصة بالفعل المضارع الذي عينه واو فيقول ويصون او عينه ياء يا يبيع ولا تكون الواو وليهن الا مدا - 00:46:39
الحكم في ذلك ان الواو والياء يقلبان الى الف فقلب الواو الى الف يقول ويقال ويصوم ويصام وقلب الياء الى الف لقولنا يبيع ويباع ثم انتقل المؤلف رحمه الله الى مسألة اخرى لها علاقة بهذا الباب - 00:47:10
وهي الكلام على افعال جاءت على صيغة الفعل المبني للمجهول فقط ولم يأتي منها افعال على صيغة المبني للمعلوم اسف بل هناك مسألة سابقة وهي الكلام على بناء الفعل اللازم للمجهول - 00:47:38
الفعل اللازم للمجهول وقال رحمه الله ولا يبنى الفعل اللازم للمجهول الا مع الظرف او المصدر المتصرفين المختصين او المجرور الذي لم يلزم الجار له طريقة واحدة نحو يوم الجمعة - 00:48:07
واوقف امام الامير وجودي جلوس حسن وفرح بقدوم محمد بما في اللازم حالة واحدة نحو عند واذا سبحان ومعاذ تكلم في هذه المسألة على بناء الفعل اللازم للمجهول وكلامه هنا - 00:48:30
بناء على ان الفعل اللازم ليس له مفعول به كيف سيبنى للمجهول وليس هناك مفعول به سينوب عن الفاعل قال المؤلف ان الفعل المبني للمعلوم يبنى للمجهول مطلقا لوجود المفعول به الذي ينوب عن الفاعل بعد حذفه - 00:48:57
اما الفعل اللازم فلا يبنى للمجهول الا اذا كان معه ما يصلح ان ينوب عن الفاعل بعد حذفه والذي يصلح معه للنيابة عن الفاعل بعد حذفه هي الثلاثة التي ذكرها المؤلف الاول الضرب - 00:49:19
يرضي ان يكون متصرفا مختصا والثاني المصدر نريد المفعول المطلق ترضي ان يكون متصرفا مختصا والثالث المجرور بشرط ان يكون مجرورا بحرف لا يلزم طريقة واحدة والكلام في هذه المسألة في الحقيقة من مسائل النحو فلن نتوسع فيها - 00:49:40
المراد بتقييد الظرف والمصدر لكونهما متصرفين مختصين وتقييد المجرور بكونه لا يلزم طريقة واحدة خلاصته ان المراد بالظرف المتصرف هو الظرف الذي يستعمل ظرفا وغير ظرف يوم وساعة تأتي ظرف زمان وتأتي مبتدأ وخبرا فاعلا ومفعولا به وغير ذلك - 00:50:10
بخلاف الظرف غير المتصرف هذه لا تأتي الا ظروف فقط. وان خرجت خرجت الى الجر بمنه واما الظرف المختص فهو الظرف غير المبهم اي الظرف الذي قيد بوصف او باضافة او بتعريف - 00:50:39
قولنا يوم طويل او يوم الخميس او اليوم وخلافه الطرف المبهم وهو الذي لم يقيد بقولنا وقف وزمن زمان وحين وكذلك المصدر المنتصب على المفعول المطلق والمصدر المتصرف هو المصدر الذي يأتي مفعولا به وغير مفعول به كالجلوس - 00:51:03
والقيام بخلاف المصدر غير المتصرف فسبحانه معاذ وهما لا يستعملان في الكلام الا منصوبين على المفعولية المطلقة واما المصدر المختص فهو الذي قيد كما قلنا اما بوصف او اضافة او تعريف - 00:51:31
اجلوس طويل او جلوس مؤدب او الجلوس خلاف المصدر مبهم كجلوس وقيام واما المجرور الذي يلزم حالة واحدة فهو المجرور الذي جر بحرف يلزم حالة واحدة لا يخرج عنها المجرور الذي جر بربا وان اوروبا لا تجر الا النكرات - 00:51:52
والمجرور الذي جر ومنذ وانهما لا يجران الا اثناء الزمان ترضوا ان يكون المجرور مجرور بحرف عام لا يلزم حادثا واحدة اغلب حروف الجر قولنا سلمت على محمد وجلست على الكرسي - 00:52:18
ومن امثلة المؤلف في ذلك قوله سيرة يوم الجمعة ويوم الجمعة طرح متصرف ومختص بالاضافة ووقف امام الامير امام طرف

متصرف ومختص بالاضافة وجلس جلوس حسن وجلوس مصدر متصرف ومختص بالوصف - 00:52:42
وفرح بقدوم محمد فقدوم مجرور بحرف الباء وهو لا يلزم حالة واحدة هنا بخلاف اللازم حالة واحدة او عنده واذا هما ظرفان غير متصرفين لا يخرجان عن الظرفية وان خرجا يخرجان الى منه فقط - 00:53:04
واخا سبحانه معاذ وهما المصدران لا يستعملان في الكلام الا منصبين على المفعولية المطلقة ثم تكلم المؤلف بعد ذلك على الافعال التي جاءت على صيغة المبني للمجهول فقط وليس لها افعال - 00:53:25
جاءت على صيغة المبني للمعلوم وقال رحمه الله تعالى تنبيه ورد في اللغة افعال عدة افعال على صورة المبني للمجهول منها عني فلان بحاجته ايتم وزهي علينا اي تكبر وفرج اي اصابه الفالج وحمى استحر بدنه من الحمى - 00:53:44
الا اصابه الظلم وجن عقله استتر وغم الهلال احتجب. والخبر استعجم. واغمي عليه غشي وشهدها دهش وتحير وانتقع او انتقع لونه تغير وهذه الافعال لا تنفك عن صورة مبني لمجهول ما دامت لازمة والوصف منها على مفعول كما يفهم من عباراتهم - 00:54:11
وكأنهم لاحظوا فيها وفي نظائرها تنطبق صورة الفعل على الوصف فاتوا به على فعل بالطمر وجعلوا المرفوع بعده فاعلا فهذه افعال قليلة محصورة تتبعها العلماء جاءت على سورة المبنية للمجهول - 00:54:40
ولم تأتي لها افعال على صورة مبنية للمعلوم اشهرها الفعل عليا ولهذا تسمى باب عليا او اخوات عليا بني فلان بحاجته بمعنى انه اهتم كذلك بقية الافعال التي قرأناها الان - 00:55:05
وقد افرد سيبويه لها بابا في كتابه كذلك ابن قتيبة في كتابه ادب الكتاب او الكاتب والامام ثعلب في كتابه الفصيح وجمع الامام الشيوطي الفاظا كثيرة في كتابه المزهر في باب خاص - 00:55:28
قال المؤذن قال المؤلف والوصف منها على مفعول كما يفهم من عباراتهم يريد انه يقال زهي زيد فهو مزهو وجن زيد فهو مجنون وحم زيد فهو محموم يعني ان الوصف - 00:55:46
منها على وزن مفعول ليس على وزن فاعل وكأنهم لاحظوا فيها وفي نظائرها ان تنطبق صورة الفعل على الوصف فاتوا به على فعل بالطمع يقول ان العرب جعلوا وصف من هذه الافعال - 00:56:05
على صيغة مفعول لان الفعل على صيغة فعل فاجعلوا الوسط في اللفظ مطابقا للفعل في اللفظ قال واجعلوا المرفوع بعده فاعلا يعني ان المرفوع الاسم المرفوع بعد هذه الافعال ماذا نعربه فاعل - 00:56:25
ام نائب فاعل قال المؤلف فعل مرفوع بعده فاعلا وفي هذه الافعال اولى القول الاول ان مرفوعها فاعل هذا هو الارجح لانه الموافق للمعنى لان هذه الافعال ليست على معنى ان مرفوعها كان مفعولا - 00:56:49
ثم حذف فاعل الفعل فصار مفعولها نائبا عن الفاعل مرفوعها هو الفاعل في المعنى نحو حمى زيد بمعنى مذق ليس المعنى حمى الله زيدا ثم بني للمجهول وقيل حمى زيد - 00:57:16
وغم الهلال بمعنى اغتم هو واختفى ليس بمعنى غمه السحاب ثم بنيناه للمجهول فغما هكذا في البواقي والقول الثاني ان مرفوعها نائب فاعل اخذا لفظ وظاهر الصيغة قالوا لان لها افعال مبنية للمعلوم - 00:57:37
وفاعلا وحمى زيت اصله حمى الله زيدا الا ان العرب ماتت هذه الافعال المبنية لمعلوم ولم تستعملها ثم ذكر المؤلف نوعا اخر من هذه الافعال التي جاءت على صيغة المبني للمجهول - 00:58:07
وهي الافعال التي جاءت على صيغة المبني للمجهول المشهور من استعمالها ولكن جاء ايضا عن العرب رياضتها على المبني للمعلوم في لغة قليلة او نادرة او شذوذ فقال المؤذن ووردت ايضا عدة افعال مبنية للمفعول في الاستعمال الفصيح. وللفاعل نادرا او شذوذا - 00:58:31
هذه مرفوعها يكون بحسب البنية فمن ذلك بهت الخصم وبهت وبهت وفرح وكرم وخزل وهزله المرض ونقي ونخفاه من النخوة وزهم وزكمه الله وبعث ووعثه وقل دمه وطله ورخصت الدابة ورهصها الحجر - 00:59:03
ونتجت الناقة ونتجها اهلها الى اخر ما جاء من ذلك عده اللغويون من باب عني وعلاقة هذا المبحث باللغة اكثر منها في الصرف

فالنوع الثاني من هذه الافعال هي افعال جاءت بالمشهور من كلام العرب - 00:59:34
على صيغة المبنية للمجهول ولكن جاءت ايضا على صيغة ابني للمعلوم اما نادرا في لغة نادرة او شذوذا مرفوعها حينئذ كما قال المؤلف بحسب الدنيا يعني نقول اذا جاءت الدنيا على صيغة المبنية من مجهول ثناء الفاعل - 00:59:57
وان كان الصيغة على صيغة البرية المعلومة مرفوعها فاعل وفي الحقيقة ان هذه الافعال على نوعين النوع الاول ما جاء فعله المبني للمعلوم لازما المرفوع معهما معناه واحد ومن ذلك بهت الخصم وبهت - 01:00:22
معنى دهش وتحير وانقطع فبهت القصد وبهت القصد هذا مبني للمعلوم وبهت الخصم هذا على الثقة المبني للمجهول لكن المعنى واحد اي حير ودهش وانقطع وكذلك قولهم نفست المرأة ونفست اذا اصابها - 01:00:51
النفاس وسقط في يده وسقط طبعا المشهور كما قلنا هو المبني لمجهول في هذه الافعال لكن جاء المبني المعلوم نادرا وشذودا الظاهر ان المرفوع مع الفعلين في هذا النوع جاء الفعل فيه مبنيا للمجهول ومبنيا للمعلوم - 01:01:17
والمعنى واحد لان الفعل حينئذ لازم فالظاهر ان الفاء المرفوع هنا فاعل معا الفعلين آآ هذه الافعال كاخواتي عليا لان المعنى على ذلك المعنى على ان المرفوع هو الفاعل ولم يكن مفعولا انقلب الى نائب فاعل - 01:01:45
والنوع الثاني من هذه الافعال ما كان المبني للمعلوم منها متعديا مرفوع مبني للمجهول كان مفعولا به. ثم انقلب الى نائب فاعل ومن ذلك هزل وهزله المرض وانه هزل الرجل - 01:02:11
وقيل ازله المرض ها قد كان مفعولا به في هزله المرض لان الفعل هنا متعدد ثم انقلب مفعوله الى نائب فاعل فقيل هزل الرجل كذلك نخي ونخاف من النخوة معنى استعظم وافتخر وتكبر - 01:02:33
وكزهي كذلك زكم وزكمه الله وبعث ووعثه وطل دمه وطله اي جعله هدرا ورخصت الدابة ورخصها الحجر اصاب الحجر باطن حافر الدابة اوهده او امرضه ونتجت الناقة ونتجها اهلها الى غير ذلك من الافعال المذكورة في كتب اللغة - 01:02:57
والافصح فيها كما قلنا هو ما جاء على صيغة المبني للمجهول قال المؤلف علاقة هذا المبحث باللغة اكثر منها بالصرف لانه امر يعود الى مجرد السماع والمعنى ولا ينقاس فهذا ما يتعلق - 01:03:33
بتقسيم فعلي الى مبني للمعلوم ومبني للمجهول وهذا نهاية هذا الدرس بحمد الله تعالى استودعكم الله تعالى الى ان التقيت في درس قادم باذن الله الى ذلكم الحين استودعكم الله والسلام عليكم ورحمة الله - 01:03:54
وبركة - 01:04:16